

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة مرضى السرطان والأمراض المزمنة من النقص الحاد والمتكرر في دواء المورفين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعاني عدد كبير من مرضى السرطان في مراحله المتقدمة وبعض الأمراض المزمنة الأخرى في بلادنا من نقص حاد ومتكرر في دواء المورفين، الذي يعتبر من أهم الأدوية المسكنة للألام الحادة والمزمنة. فهذا الدواء لا يقتصر دوره على التخفيف من الألم فحسب، بل يمثل عنصراً أساسياً في المنظومة العلاجية التي تضمن لهؤلاء المرضى متابعة حصصهم العلاجية، سواء تعلق الأمر بالعلاج الكيميائي أو الجراحي أو العلاجات الطويلة الأمد.

إن انقطاع المورفين يتسبب في وضعية إنسانية ونفسية وصحية صعبة للغاية، إذ يحرم المرضى من حقهم المشروع في التخفيف من الألم والعيش في ظروف علاجية لائقة. وتزداد خطورة هذه الوضعية بالنظر إلى أن المورفين يُصنف دواءً أساسياً في قائمة منظمة الصحة العالمية، مما يجعل استمرارية ترويجه ضرورة ملحة لضمان احترام حق الولوج إلى العلاج والتداوي، وصون كرامة المرضى وأسرهم.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب الرئيسية وراء هذا النقص، وهل هي مرتبطة بسوء التوزيع، أو نقص في الاستيراد، أو مشاكل في سلاسل الإمداد؟

- هل توجد خطة استعجالية لضمان توفره في جميع المؤسسات الصحية التي تعالج مرضى الحالات المستعصية؟

- وما هي التدابير المستقبلية التي ستقوم بها الوزارة لضمان عدم تكرار هذه الأزمة، وضمان استمرارية توفر الأدوية الحيوية للمرضى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لطيفة الشريف